٧١٧

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

الإدارة صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بالعاصمة

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٨ جويلية ١٩٣٦

عيد الحرية !

انسار يوم ١٤ جويليه بين جنبي كل فرنسي ذكرى جميلة فكان يوم عيد مشهود . وكان الاحتفاء بصاحبه احتفاء بذات الحرية و بنظام الجمهورية . وايم لا يحتفل بيوم حطمت فيه ابواب الباستيل وعتقت آلاف الرقاب في ساعة واحدة !

كنت في صبيحة ذلك اليوم البهيج اشغل مقعد احد المقاهي المتواضعة البعيدة عن ميادين الاحتفال وكنت . ولا ادري السبب . غائصا في اعماق لجة من التفكير ومن الذهول !

وقطع تفكيري هذا ورود صديق تعود ان يتناول قهوته الاولى الى جانبي في كل صباح

وبادرني بالسؤال عن سبب انزوائي وعدم سعيي كما سعى الناس جماعات وافرادا الى التفرج على سرادق الاقبالات . وعلى حركات المحتفلين والمهنئين !

لم احر جوابا . . . ولكنني شعرت بجولان دمعة في مقلتي تريد ان تبرز معربة على تاثير شديد كان صدري يحويه في ذلك الاوان !

ورايت ان الصديق ينتظر جوابي عن سؤاله . فقلت : بلى . ان الجموع قد هرعت لمشاهدة مباهج عيد الحرية . فلنبق انا وانت في هذه الزاوية من المقهى . وذكرى الحرية لا يكون منقوصا اذا ما تاخرنا عن شهود الاحتفاء به !

ثم قل لي . . . الا يجد لسانك عند ذكر الحرية حلاوة ؟

الا تشعر بلذة زائدة اذا ما نطقت باحرف هذه الكلمة الجميلة والجليلة !

انا اجد هاتيك الحلاوة واشعر بهذه اللذة كلما جرى لفظ الحرية على لساني !

اعلنت الجمهورية الفرانسية في مثل هذا اليوم فصار اليوم جديرا بكل زينة و بكل تبجيل واحتفاء

اما بعد . . . فلنتذكر بان ممثل الدولة الحامية لتونس قد نشر في صحف الامس بلاغا يبشر بما اعتزمته دولته من توسيع نطاق الحريات في هذه البلاد . ومن الاكتراث باحوال المعسرين والعاطلين ومن الافراج عفوا عمن حبسوا بامر السياسة ومن جرائها

يا صاح . . . ان الحرية كالهواء واية روح تستقر في نفسها اذا فقدت هذا العنصر اللازب للحياة ؟

في بلاغ السفارة بشارة تهون من كدر النفس جانبا . والنفس كما نعلم طماحة ابدا الى المزيد

اني لقد قرات البارحة في جريدة اسمها الحرية قولها بشان مدلول هذا الاسم : (الحرية اقصى ما يؤمله الانسان . الحرية فضاء واسع تجول فيه الافكار الحرية حامية الدستور وقوام العدل . الحرية يسهل لفظها عند من لا يدرك كنهها . الحرية حرفة قوية ترقظ الامم الغافلة في مراقد الاستبداد . الحرية عقد الاتصال بين النقصان والكمال) !

وكان من المناسب ان يقرا المرء هذه الكلمات الذهبية وعيد الحرية على الابواب !

تهنيئا للجمهورية بعيدها وبمهرجانها وبحريتها وانا في انتظار نصيبنا من وصل هذه وانها لمحبوبة من الجميع !

حسين الجزيري

صلاحظات ...

انـا اوافقه

رفع كاتب صوته متبرما ومتضائقا من صنيع كاهية جمال حينما جمع لديه اصحاب الطرق واصحاب الاعلام والبنادير وقال لهم ان جناب المقيم سيزور هذا البلد فكونوا على استعداد لاقباله مع المقتبلين باعلامكم ودفوفكم . . . انـا من راي ذلك الكاتب في انتقاده على هذا الصنيع لاني لا ارى لاولئك الطرقيين محلا من الاعراب في مواكب اقبال العميد وهم لا يمثلون في هذه الدنيا شيئا له مساس بهاتيك المواكب . ولا يعبرون عن غير زواياهم القائمة على دعائم البدع والخرافات التي يجب اليوم ان تندثر وتمحى . . . ومن دواعي الاسف ان نرى هاتيك الفرق المبتدعة ساعية في مختلف الاعياد والاقبالات الى اظهار نفسها واثبات وجودها . وما في وجودها غير الحاق سخرية كبيرة بنا من مختلف الاجناس . وكل يحسب ان امثال الطرقيين من تعاليم ديننا والدين بريء من اكل الحشرات والتمرغ على اشواك الهندي وما الى ذلك من مخجلات مؤسفات . ومضحكات مبكيات . . . وخلاصة القول ان المنتقد على حق وما كان من حق ممثلي السلطة في الآفاق ان ينشطوا المذكورين على نشر ضلالهم وان يظهروا لهم الرضا عن بضاعتهم المزرية . وفي تنشيطهم وتاييدهم ما يجعلني اعزق ثيابي على الاقل . . . !

العـودة بالله !

اطلعت على رسالة وصلت لادارة هذه الجريدة بامضاء (جماعة من المصلين) يقولون انهم على يقين من ان بعض الائمة قد اصبح مدمنا على شرب الخمر

وانهم في حيرة من امر الصلاة وراءه والائتمام به اذا ما اضطرهم الحال وساقهم ضيق الوقت الى جامعه !

صادف ان اطلعت على هذه الرسالة في الصباح الباكر فحسبت ان النوم لا يزال عابثا باجفاني وان ما جاء في سطورها هو محض وهم مني لاني لم اصدق بوجود امام (يضربها قد قد) ويصبح قائما يصلي في المحراب والناس بفضيلته مقتدون ..!

ولكن لنفهم او نتفاهم اي شيء حمل كاتبي الرسالة على الاختلاق وهم يضجون في رسالتهم بمر الشكوى من هذه الحال الاسيفة المحزنة

ومن هو يا ترى هذا (الشباب الغالي) الذي لا يرى مانعا من الجمع بين ان يكون سكيرا واماما في وقت واحد ؟!

وهل بلغ فساد الزمن الى هذه الدرجة الملعونة ؟ فبينما نحن ننقد السكر والسكير اذا كان هذا من السوقة والاميين . اذ بنا نتلقى الخبر الموضح اعلاه ونسمع بان امام المسلمين يتناول الكاس ويصلي بالناس ! اعوذ بالله . انها (متخوذة من ابها لمحرابها) ..!

(ابله)

في الجامع الاعظم

كان بين الشيوخ الذين نجحوا في امتحان هذه السنة بالجامع الاعظم لشهادات العالمية والتحصيل والاهلية السادة :

صالح بن سالم الحفيان . محمود باباي . محمد باباي الشاذلي القرقوري . الطاهر الحفيان . احمد عباس . الهادي بن محمد عبد الله . علي بن علي القيرواني . حسن القرمازي . عبد العزيز كريشان . صالح القراح علي ابن الشيخ . الطيب بن الحاج علي بن فرج . الهادي الطرابلسي . الحبيب الشعري . منصور بن عباد محمد بو عصيدة . عبد الرحمان الجلولي . الهادي جلول المنتصر بن عبد اللطيف بن حميدة . محمد بن علي الطرابلسي . احمد بن حمودة بن عباد . حسن العالي فنهنيء جميعهم ونرجو لهم دوام الارتقاء في مرقاة العرفان

قصات شائكة

من اغرب ما حكي ان جماعة اعتزموا السهر في ضريح سيدي ابي الحسن وقبل التوجه اليه توضاوا في نهج سان شارل ..!

■

سئل خطيب عن بعض معان في خطبته فطلب اجلا يمكنه ان يراجع فيه كاتبها لان رب البيت ادرى بالذي فيه ..!

■

نحذروا من حوادث الغرق بان لا تعوموا وانتم بحالة شبع ... هذا على فرض وجود (شابع) في هذه الظروف !

■

نقترح ان يكتب على كل سيارة قول الشاعر :
(صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت) ..!

■

كثر التساؤل هكذا : متى تخفض شركة الترمفاي اجور الركوب ؟ فالى تلك الشركة نحيل هذا السؤال ..!

■

يعتذر بعض التجار الوطنيين لحرفائهم الذين وجدوهم يوم ١٤ جويلية مقفلين بسبب اشتراكهم في الاحتفال !

■

انعقد اجتماع هيئة مؤتمر العنب في مكتب ديوان الخمور ووقع درس عدة مسائل لا نظن ان منها مسالة بيع الخمر للمسلمين ..!

■

في احد بلاد المملكة متوظف يقتني كل لوازمه (بالطلوق) والشيء الوحيد الذي لم يخطر له على بال هو دفع ما عليه ...؟

■

تعتذر ادارة هذه الجريدة للشيخ الطيب البليش بالقيروان من تاخر رسالة عزمنا على ارسالها اليه ولم نجد وقتا بعد لتحريرها !

في المقص



ارتفعت الاصوات ولا تزال ترتفع بانواع التذمر من انتشار الحانات والمخامر في الكثير من شوارع وحارات العاصمة بما وسع دائرة الهرج والمرج والمشاجرات والاعتداءات . ولا يوجد انسان يحسب ان المحافظة عاجزة عن مطاردة الخماريين وايقافهم عند حد القرار القاضي بتحجير تناول الخمرة على المسلمين !

انضرب في الحديد البارد اذا ما استلفتنا يا ادارة الحفظ الى مخامر نهج السر والانهج امثاله من التي حفلت بعشرات الحانات واصبحت عامرة بحرفائها البائسين

سكر فتشاجر فاجرام فاعتداءات على الامن وعلى الآمنين !

انقول هزلا اذا نحن طالبناك بتنفيذ القانون الحائل بين التونسي والمسكرات ام انت في غفلة عن هذا واعوانك في شغل شاغل بمطاردة باعة الفواكه والخضر من ضعفاء المسترزقين !

ان مضار المخامر في تفاقم . وان عددها في مختلف الجهات في نمو وازدياد . فهل نرى منك عزما وحزما لمقاومة هذا البلاء المنتشر ام نظل صائحين بدون جدوى ..؟

(انسا)

مجلة التمدن الاسلامي

مجلة اسلامية علمية ادبية (انشئت لبيان محاسن الاسلام والدعوة اليه والدفاع عنه) تصدرها شهريا في دمشق - جمعية التمدن الاسلامي ويراس تحريرها المحامي الاكتب الاستاذ احمد مظهر العظمة ويدير شؤونها الحكيم النطاسي السيد احمد شفيق نصري - وافتنا اجزاؤها الاخيرة فاذا نحن امام حديقة غناء جامعة لكل طيب المذاق وكل طلي طريف

نرحب بهذه الزميلة الزاهرة ونتمنى لها ما هي خليقة به من واسع الانتشار

يسألونك عن ...

الكاذبين !

(كذبتم ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا)
وكم من فتى نلقاه في الحزم آية
اذا جاء ضرب الطار كان المشقشقا
فيمدح من لا يستحق مديحه
ويخترع الكذب العجيب تملقا
ويرفع من قدر الوضيع ولو راى
خطيبا بقول الزور كان المصفقا
وفي الناس ناس كالدجاج اذا راوا
شعيرا لاجل العلف قالوا قاقاقاقا
سلام على حق يموت امامهم
وكل له فكر يسال تملقا
وكل يقول المال عندي مبجل
ولست على اي المصالح مشفقا
ولو ان ابليس اتاهم بغنم
لقالوا لنا ابليس ينجي من الشقا
سلام على الدنيا سلام مودع
راى هذه الدنيا كذوب مخرقا
وبين بني الدنيا اناس لو انني
حكمت لدرجت الجميع بمشنقا

(الهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال وقد شاهد صيادا بشاطىء البحر يصطاد سمكا :

رايت في شبكة الصياد احوانا
وتلك مخلوقة للناس اقوانا
والحوت يؤكل مقليا وفي مرق
والبعض يشويه الوانا واشنانا
هذا ومن عجب فالحوت ناكله
من غير ذبح وغير الحوت هيهاتا
لكن كذا قد جرت في الناس عادتهم
والحر يقلت مثل المرء افلاتا

اخبار هامة

المعاقبة

نشرت الصحافة ولا تزال تنشر الرسائل المتتالية الحافلة بتقريع الفاضل السيد الحاج يوسف بن سليمان الوزري فليراجع تلك المقالات من يهمه الامر

في السجن

اعتدى سجين بداخل السجن على زميل له بفعل الفاحشة . والهمة مبذولة لتاسيس حبس مناسب لسجن المساجين !

تاليف جديد

اما وقد ظهر بعد الاختفاء الكاتب الكبير السيد عباد ربانه فيقال انه قد اعتزم تاليف كتاب جديد تحت عنوان (مآل التركات . بعد موت الشركات) فنؤمل لهذا التاليف واسع الرواج !

لغة .. ؟

نعطي جائزة فاخرة لمن يرشدنا على اللغة الحية التي يمكننا ان نتفاهم بها مع بعض مشتركي الصحف وبعض نوابها كي يحصل الفهم والتفاهم في ما عالجناه بلغتنا فلم ننجح !

الخلف على الله

دفع احد المثريين فرنكا واحدا لمشروع انساني ونحن نبادر بتعزية هذا السيد في هذه الكارثة الجلى ونسال له الصبر الجميل !

تكذيب اشاعة

لا صحة لما اشيع من اندماج الصحافيين بين الجماهير ممن وزعت عليهم ارغفة الخبز بمشيخة المدينة ولذا وجب التكذيب !

مطلوب رصاص

مطبعة الشمال الافريقي الواقعة بنهج الديوان رقم ٥ في حاجة الى كميات من الرصاص المستعمل كبقايا انابيب الماء والغاز فمن كان لديه كمية منه يريد بيعها فليخابر المطبعة بعنوانها المذكور

سانحة

• فلسطين الشهيدة ! •

ارواح تزهق وبلاد تنسف وكرامات تداس وحرمات تنتهك وحقوق تهدر . . . تلك هي فعال انقلتيرة المتمدنة والممدنة في فلسطين المسكينة . وذلك ما تقابل به العرب الاباة في عقر دارهم لتحقق للصهيونيين احلاما وآمالا لهم معلقة على وعد بلفور بشان الوطن القومي !

هامت قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها من جراء هذه المظالم وهذه الفظائع . وارتفعت اصوات الملايين بشديد الاحتجاج على ما اقترفته انقلتيرة - المتمدنة - من التقتيل والتخريب وايقاد النار في مساكن ومكاسب الابرياء الآمنين !

فعلى صحائف التاريخ نسجل هذه الظلامة المريعة . وامام العالم نحتج على ما لحق ويلحق اخواننا في تلك الديار المقدسة . والامر لله وحده والله عزيز ذو انتقام !

البعثة المصرية

غادرتنا الاساتذة الفضلاء اعضاء البعثة المصرية الاثرية عائدين الى وادي النيل بعد ان اقيمت لهم الحفلات الاكرامية من طرف هيئة الشبيبة وهيئة جمعية الشبان المسلمين وقد افاض المحتفلون في تبيان الروابط المتينة التي تجمع الشقيقتين (الخضراء والكنانة) من سالف الحقب . والقديم بدوره يعرب عما تركته هذه الضيافة في نفوسنا من الاثر الجميل والذكر الحسن مؤملا للضيوف الاكارم سفرا ميمونا

الى مشيخة المدينة

تشكى الينا كثيرون من غلظة وغطرسة العون المكلف بحفظ النظام بيطحاء سيدي شيحة اوان توزيع الرغيف على المنكوبين بالجوع والفاقة . حتى قيل انه لا يتاخر عن ضرب بعضهم بعنوان حفظ النظام . فاملنا ان تكون هذه الكلمة باعثة لادارة المشيخة على افهام العون ان تلك المعاملة مما لا يغتفر ولا يليق

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت جريدة (الحرية) الغراء الصادرة عن (ريو دي جانيرو - برازيل) :

جريدة النديم التونسية — اصدرت رصيفتنا جريدة النديم الغراء عددا كبيرا ممتازا جامعا لمقالات عديدة من ادبية وسياسية واجتماعية ومزينا برسوم اكابر كتاب العربية المنظورين وذلك بمناسبة دخولها في عامها السادس عشر فجاء عددا ممتازا بمواضيعه وترتيبه . فنهنيء رصيفتنا النديم الغراء بعامها الجديد ونرجو لصاحبها الاستاذ حسين الجزيري كل تقدم وفلاح ليظل مثابرا على خطته الوطنية الشريفة وناشرا لواء العربية عاليا في ذلك القطر الشقيق

لـغـز

اي اسم خماسي من اسماء الذكور اذا انت اخذت منه (٢-١) وجدته حشرة مفسدة . و (١-٣-٤-٥) اسم بلاد في الشرق . و (٢-٣-٢-٥) اسم لشيء مقابل شيء . و (٣-١) احد الفاريك . و (٤-٥) احدى الروائح . و (١-٤-٢-٣) جزء من الدهر . و (٢-٥) فعل امر يحث على الهجوع . و (٥-١-٢-٣) كلمة تفيد الايجاب — وجائزة للاول اشتراك في النديم لمدة سنة ولكل من ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ جزء من مجلة شرقية مفيدة — يرفق الحل بطابع ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

تعزية

يعزي النديم الفاضل الزكي السيد محمد الصالح الجريدي في فقد والدة سائلا له جميل الصبر والتغمد سكان الجنان

مقتطفات

• لا يحب الفخفخة •

في ايام الحرب الكبرى تكاثرت في بلدان الحلفاء الاكتتابات المالية لمساعدة الجيوش المحاربة . وكان في ايطاليا ءانئذ رجل صاحب ملايين ولكنه كان من البخل والتقتير بحيث حظر على مستخدميه السماح لمن يحمل لائحة اكتتاب بالدخول عليه . وفي احد الايام امت دار ذلك المثري صبيتان جميلتان كانتا تجمعان التبرعات لجمعية الصليب الاحمر فلم يستطع البواب . وقد اخذ بسحرها وجمالهما . ان يمنعهما من الدخول على سيده . انه لموقف حرج ولكن ما العمل ؟ تململ المثري في مقعده ونظر الى الصبيتين نظرة ذل وانكسار ولكنهما لم تتراجعا عن عزمهما . انهما تريدان مالا . . . ولما لم يعد عنده من مهرب سلمهما (شيكا) بخمسة آلاف ليرة ايطالية فشكرته الفتاتان وخرجتا مسرورتين . وبعد يومين صادفتا المثري فاخبرتاه انه سها عن توقيع الحوالة . فقال لهما ولن اوقعها ايضا لانني لا احب الفخفخة اذا قمت بعمل خير بل اكتفي بالقيام به دون ان اظهر اسمي ثم تابع طريقه !

• ورطة ملعونة •

كان المرسح غاصا بالحضور وكانت الحفلة على جانب عظيم من الفخامة . وكان بين الراقصين رجل لم يستطع كتم عواطفه نحو رفيقته . ولم يكن يعرفها . فراح يرقصها وجده وهيامه ويبدي من طرف خفي رغبته في الاقتران بها . فقالت له رفيقته . وقد فطنت الى ما يضمر . : عندما كنت عزباء كنت ارجع في اموري الى والدي . اما الآن فامري متعلق بزوجي فاذا شئت استشرته في هذا الشان

قال وماذا يشتغل زوجك ؟

قالت : (ملاكم) . . . !

(الجريدة السورية اللبنانية)

• ماذا تفيد ؟ •

ماذا تفيد حيلة • في غالبة حرمان

المال عند بخيل • والسيف عند جبان

(ش . خزنه دار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج القيروان عدد ٥ — تونس